مشروع سيناء

عاش الفلسطينيون اللاجئون في غزة اوضاعا رهيبة من البؤس والاكتظاظ السكاني الهائل ، ومن انعدام شبه كامل للموارد · وكانت الوكالة تجري عمليات البحث عن المياه في شبه جزيرة سيناء لتوطين قسم آخر من الفلسطينيين ·وقد وافقت الحكومة المصرية عام ١٩٥١ على قبول ٥ر٠٠٠ لاجيء في سيناء · « وفي الثلاثين من حزيران ١٩٥٣ وقعت الحكومة المصرية اتفاقا مع وكالة الغوث يقتضي الوكالة بموجبه ان تخصص من صندوق اعادة التأهيل ٣٠ مليون دولار · وفي ١٤ تشرين الاول ١٩٥٣ توصلت الوكالة مع الحكومة المصرية الى اتفاق محدد تقدم مصر بموجبه ٢٣٠ر٠٠٠ فدان من الاراضي الصحراوية للوكالة ، لاجراء اختبارات ٠٠٠ وكان من المقدر ان تعيل هذه المساحة ١٠ر٠٠٠ ـ ١٢ر٠٠٠ عائلة من عائلات اللاجئين اي ما مجموعه ٥٠ر٠٠٠ ـ ٧٠ر٠٠٠ شخص من قطاع غزة · غير ان هذا المشروع كغيره من مشاريع التوطين جوبه بمقاومة حادة وعنيفة من قبل الفلسطينيين في قطاع غزة ، ولم تعد الحكومة المصرية تعيره اهتماما بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ · » (١٤)

وقد خرجت جماهير غزة عام ١٩٥٥ في تظاهرات هائجة تعلن رفضها للمشروع ، وفي هذه التظاهرات احرقت مخازن الوكالة ومكاتبها ·

مشروعات التوطين في سوريا

اتفقت وكالة الغوث مع الحكومة السورية في ١٣ تشرين اول ١٩٥٢ على تخصيص مبلغ ٣٠ مليون دولار للقيام بمشروعات تستهدف « اعادة تأهيل » الفلسطينيين في سوريا · ومن هذا المبلغ خصص ٢٤ مليون دولار للمشاريع الزراعية ! ولكن هذه المشاريع بقيت في حيز مرحلة التجارب ، فالارض التي وضعتها الحكومة السورية تحت تصرف الوكالة لاجراء التجارب عليها كانت ارضا ذات ملوحة عالية ولم يكن بالامكان استخراج مياه جوفيه بمقادير كافية· والمنطقتان التي وضعتهما الحكومة السورية تحت تصرف الوكالة هما سهل رمضان ومساحته ١٦٠ر٠٠٠ دونم ، وقطعة ارض صغيرة اخرى تبلغ مساحتها ١٧٠٠ دونم ·

البرامج الصغيرة الاخرى

اضافة الى هذه المشاريع التصفوية الكبيرة وبالترافق معها ، قامت الوكالة بمجموعة من البرامج والمشاريع الصغيرة التي تميزت بطابعها الفردي والقصير